المجلد: (الثاني عشر)

العدد: (التاسع عشر) أبريل 2025

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة بحثية بعنوان:

أثر التربية الإيجابية على المعاق وإنعكاسها على المجتمع.

إعداد الباحثة:

أ.فايزة أحمد يعقوب صالح.

إدارية ومشرفة، مدرسة البشائر التعليمية.

مدينة القدس (فلسطين).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الملخص.

تبرز هذه الورقة حاجات الأساسية للمعاق، وأمور التي تساعد على تربية المعاق، ومن يقوم على رعايته، وأثر الإعاقة على الأسرة وردود فعل الأسرة عند ولادة طفل معاق، ومشكلات ومسؤوليات أسر أطفال المعاقين، وطرق وأساليب التربية الإيجابية للطفل المعاق.

علاوة على مباديء التربية الإيجابية، وأهمية التربية الإيجابية على الفرد والمجتمع، وإجراءات تساعد على دمج المعاق في المجتمع، ونتائج التربية الإيجابية على المعاق والأسرة والمجتمع، والتربية الإيجابية للمعاق وانعكاسها على المجتمع، للوصول إلى فرد ذي إعاقة له دور فَعَّال في المجتمع يقوم به.

ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصف في جمع المعلومات والبيانات والحقائق ووصف ما هو كائن، ورصد الواقع وصولاً لتحليل وتفسير هذا الواقع استناداً إلى الدراسات والأبحاث والمصادر التي تناولتها الدراسة، وانتهاء بوضع مجموعة من التوصيات والنتائج.

الكلمات الرئيسية: (أثر، التربية الإيجابية، المعاق، إنعكاسها على المجتمع).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Summary.

This paper highlights the basic needs of the disabled, the things that help in raising the disabled, the person who cares for him, the impact of the disability on the family, the family's reactions when a disabled child is born, the problems and responsibilities of families of disabled children, and the ways and methods of positive upbringing of the disabled child.

In addition to the principles of positive education, the importance of positive education for the individual and society, procedures that help integrate the disabled into society, the results of positive education for the disabled, the family and society, and positive education for the disabled and its reflection on society, to reach an individual with a disability who has an effective role in society to play.

To achieve this, the study relied on the descriptive approach in collecting information, data, and facts, describing what exists, and monitoring reality in order to analyze and interpret this reality based on the studies, research, and sources addressed in the study, and ending with developing a set of recommendations and results.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Keywords: (impact, positive education, the disabled, its impact on society).

أثر التربية الإيجابية على المعاق وإنعكاسها على المجتمع.

مقدمة.

شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا دولياً ومجتمعياً كبيراً بتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة، حيث سنت الدول العديد من القوانين والقرارات التي تحفظ لهم حقوقهم، ونادى الكثير من المفكرين بضرورة استخدام وتطوير طرائق تدريس وأساليب تتناسب مع حاجاتهم وقدراتهم العقلية لتغلبهم على الصعوبات التي تواجهم من خلال تمكينهم والحاقهم بالوظائف في تيسير حياتهم، ليصبحوا مستقلين ويُديرون شئون حياتهم.

وفي الواقع فإن جميع فئات ذوي الإعاقة يعانون من تهميش المجتمع لهم، ويحصلون على الخدمات المجتمعية بصعوبة، ويرجع ذلك إلى وجود حواجز تفصلهم عن المجتمع، وعدم وجود برامج التأهيل المهنى التي تسهم في دمجهم في المجتمع، ولابد من البحث عن حلول لها، مثل: العمل على تشجيع أفراد المجتمع، وأرباب العمل في القطاع العام والخاص على توظيف ذوي الإعاقة بسن قوانين التي تحض على وجود نسبة مئوية من ذوي إعاقة في مكان العمل، وذلك للمساهمة في تمكينهم بالمشاركة في تطوير.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إلى أن التنمية بالتربية الإيجابية لذوي الإعاقة يتم من خلال تطوير قدراتهم ومهارتهم ليعيشوا بشكل مستقل وبكرامة، ويستطيعون المشاركة بفَعَّالية في بناء المجتمع، وهذا يحول حياتهم من الاعتمادية بشكل كامل على المحيطين بهم إلى أن يصبحوا أشخاصاً إيجابيين يستطيعون خدمة أنفسهم والمحيطين بهم، لذا علينا العناية بها وحمايتهم، والوقوف بجوارهم ومساعدتهم، وضرورة إصلاح الجانب النفسي للمعاق؛ ليجتث منه الشعور بالنقص نتيجة الإعاقة التي لديه.

وضرورة أن يحل محلها الرضى والثقة بالنفس والسعادة عدم التفريق بين الناس، نظرًا لأن هذه الفئة يمكن أن تساهم في بناء الوطن وفق استطاعتهم، كما أن تمكينهم من العمل قد يساعدهم على تغيير مجرى حياتهم، ويتيح لهم فرص خدمة أنفسهم والمحيطين بهم بدلاً من الاعتمادية على الأهل والمجتمع ككل.

مشكلة البحث.

أوضحت نتائج العديد من البحوث التي تناولت تربية ذوي الإعاقة ضرورة مساعدتهم على الخروج من مرحلة الاعتمادية على المحيطين إلى مرحلة الاستقلالية، والاستفادة منهم في تحقيق رفاهية المجتمع إذا ما تم تمكينهم وإعدادهم ومنحهم حقوقهم ورعايتهم، وتخفيف التكاليف عنهم، فيؤدون منها على قدر استطاعتهم.

وأنه يجب مساعدتهم ليصبحوا مستقلين، أنه يمكن دمج ذوي الإعاقة في المجتمع، وتوجيه قدراتهم للإسهام في كل مجالات الحياة، ويجب عدم الاستهزاء أو السخرية منهم أو جرح شعورهم،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وإشعارهم بأنهم عبء ثقيل على المحيطين، بل يجب الاستفادة منهم في بناء المجتمع.

وقد أوصى المؤتمر العلمي السابع بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل بضرورة وضع الاستراتيجيات للإسهام في الحد من مشكلات دمج وتمكين ذوي الإعاقة في المجتمع، والتأكيد على دور الشراكة بين المؤسسات التربوية والمجتمعية لتسهيل دمجهم في التعليم والمجتمع.

كما أنه وجد انخفاض مستوى التمكين والمساندة النفسية والاجتماعية في دور مؤسسات المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم تمكينهم من الحصول على أعمال مناسبة لهم، أن الأفراد ذوي الإعاقة يشعرون بالعجز، وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، وأنهم غير قادرين على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وأن ذلك يرجع إلى الافتقار للتدريب المهني والتقني الذي من المفترض أن يقدم لهذه الفئة.

مما أدى إلى وجود فجوة كبيرة في تنفيذ القوانين والقرارات الخاصة بدمج وتمكين الإعاقة الخاصة في المجتمع، ومن هنا تظهر مشكلة البحث الحالي في ضعف تمكين ذوي الإعاقة في المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الفلسطيني بصفة خاصة- في حدود ما تم الاطلاع عليه- وهذا ما حدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس: **ما أثرالتربية الإيجابية وإنعكاسها علئ المجتمع؟**

ويتحقق ذلك من خلال الإجابة علي عدة أسئلة

١. ما طبيعة إدراك أفراد المجتمع للمعاق؟
٢. ما أساليب وطرق التعامل مع المعاق أسرة ومجتمع؟

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. كيف يمكن تنمية النظرة الإيجابية للمعاق في الأسرة، وبالتالي المجتمع؟

٤. ما أهمية التربية الإيجابية المعاق وأثرها على المجتمع؟

هدف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى:

١. دراسة واقع وطبيعة التعامل المجتمع مع المعاق

٢. التعرف على أساليب وطرق التعامل مع المعاق بالأسرة والمجتمع.

٣. تنمية النظرة الإيجابية للمعاق في الأسرة، وبالتالي المجتمع.

٤. التربية الإيجابية للمعاق وأثرها على المجتمع.

أهمية البحث.

تتضح أهمية هذا البحث في تعرف على واقع المعاق في الأسرة والمجتمع، وأهمية التربية الإيجابية على حياة ذوي الإعاقة، وما هي الطرق والأساليب التي يجب أن يسلكها الأهل للوصول لتربية إيجابية لذوي الإعاقة.

كما أن من الأهمية في إظهار ما هي القرارات الحكومية والمجتمعية التي تجعل من إندماج ذوي الإعاقة في المجتمع تكون بكل سهولة ويسر، وما أثر هذا التغير على ذوي الإعاقة والمجتمع من ناحية نفسية واجتماعية واقتصادية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مصطلحات الدراسة.

هناك بعض المصطلبحات التي يجب أن نوضح معناها، وهي كما يلي:-

١. **المعوقون:** هم الأشخاص الذين يعانون من نقص جزئي أو عجز عام في بعض قدراتهم البدنية، أو الحركية، أو العصبية، أو الحسية، أو العقلية، أو النفسية، التي تحول بينهم وبين نشاط حياتهم الخاصة والعامة، مما يستوجب تقديم العون الخارجي لهم، ورعايتهم صحياً ونفسيا وتربوياً وثقافياً، ليعيد قدراتهم إلى مستوى العادية، أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى.

الإعاقة: جزء طبيعي من التجربة الإنسانية، ولا تقلل بأي شكل من الأشكال حق الأفراد في المشاركة في المجتمع أو الإسهام فيه.

وإجرائياً: هي عدم قدرة الشخص من القيام بأعماله الروتينية بالحياة بسبب مشكلة عضوية.

٢. **التربية الإيجابية:** هي مبدأ تربوي يفترض أن الأطفال يولدون صالحين ولديهم الرغبة في فعل الشيء الصحيح، وتؤكد على أهمية الاحترام المتبادل واستخدام أساليب تهذيبية إيجابية، تركز المناهج التربوية الإيجابية على تعليم الطفل السلوك المستقبلي السليم بدلاً من معاقبته على سوء سلوكه وتصرفه السابق.

وإجرائياً: هي مجموعة من الأساليب والطرق الإيجابية التي يقوم بها الأهل في التعامل مع الطفل كان سليماً أو معاقاً.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. **المجتمع:** في المصطلحات الاجتماعية، يشير المجتمع إلى مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في مجتمع محدد ويتشاركون نفس المكونات الثقافية، وعلى نطاق أوسع، يتكون المجتمع من الأشخاص والمؤسسات من حولنا، ومعتقداتنا المشتركة، وأفكارنا الثقافية، وعادةً ما تشترك العديد من المجتمعات أيضًا في السلطة السياسية

وإجرائياً: مجموعة من الناس على بقعة من الأرض لها نفس لغة وثقافة وتطلعات المستقبلية واحدة.

أبرز الإعاقات العقلية والجسدية عند الأطفال.

يعاني الأطفال من ذوي الإعاقة من إعاقات متنوعة منها الجسدية، ومنها العقلية، فالإعاقات الجسدية تؤدي إلى عدم القدرة على أداء حركات الجسم، مثل: المشي وتحريك اليدين والذراعين والجلوس والوقوف، بينما تؤثر الإعاقات الذهنية والعقلية على السلوك والتفكير، وفيما يلي نستعرض أبرز أنواع الإعاقات التي يعاني منها الأطفال.

١. **اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه**

يُعد هذا الاضطراب واحدًا من أكثر الاضطرابات العقلية شيوعًا، إذ يؤدي إلى زيادة الحركة وعدم القدرة على التركيز والانتباه، ويعاني الأطفال المصابون بهذا الاضطراب من عدم القدرة على إنجاز المهام، إلى جانب نسيان إتمام الأعمال المنزلية وصعوبة إنجاز المهام اليومية، كما أنهم لا يستطيعون الإنصات إلى أحد بتركيز، إلى جانب إصابتهم باضطراب المزاج والتشنج

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

اللاإرادي.

٢. **صعوبات التعلم.**

تصنف صعوبات التعلم كواحدة من حالات الإعاقة العقلية الطفيفة، والتي ترتبط بقدرات الطفل وتنعكس على تحصيله العلمي، وتشمل الأنواع الأكثر شيوعًا من صعوبات التعلم؛ عدم القدرة على إجراء العمليات الحسابية البسيطة والتعامل مع الأرقام، ما يجعل لغة الأرقام أمرًا صعبًا، ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل تشمل عسر الكتابة والقراءة، وقد تكون الكتابة باليد أمرًا صعبًا لا يستطيع الطفل فعله.

ومن أبرز الصعوبات أيضًا الاضطرابات السمعية التي تؤثر في قدرة الطفل على تمييز الأصوات، إلى جانب الاضطرابات البصرية التي تجعل الطفل غير قادر على تفسير وتحليل كل ما يشاهد، ومن الممكن أن تظهر صعوبات التعلم قبل دخول الطفل إلى المدرسة، إذ تظهر على الطفل أعراض واضحة كمشكلات النطق وتعلم الأبجدية والألوان وأيام الأسبوع.

٣. **اضطراب طيف التوحد.**

يعد طيف التوحد واحدًا من الاضطرابات العقلية التي تؤثر على السلوك والتواصل، وتظهر أعراضه على الأطفال خلال السنة الأولى من حياتهم، إذ تظهر على الطفل المصاب بالتوحد أعراض سلوكية مثل عدم القدرة على التواصل البصري، والتحدث بشكل طبيعي، وعدم فهم الكلام، إلى جانب ظهور أنماط سلوكية غير طبيعية، مثل اللجوء إلى عض أنفسهم، أو ضرب

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

رأسهم بالحائط.

٤. **متلازمة داون.**

إن متلازمة داون واحدة من الاضطرابات العقلية الناتجة عن خلل في الكروموسومات، يصاحبها نوع من الإعاقة العقلية ومشكلات النمو، إلى جانب الصفات الجسدية غير الطبيعية كشكل العيون والأنف وغيرها.

٥. **الإعاقات الجسدية الشائعة.**

تشمل الإعاقات الجسدية الشائعة لدى الأطفال الشلل الدماغي الذي يعاني المصاب به من مشكلات ذهنية وسلوكية وحركية، إلى جانب مرض السنسنة المشقوقة، وهو عيب خلقي في الحبل الشوكي والعمود الفقري، والذي يؤدي إلى الشلل ومشكلات عقلية أيضًا، ومن أبرز الإعاقات الجسدية لدى الأطفال شلل الأطفال الناتج عن فيروس يصيب الأعصاب ويؤدي إلى الشلل، إلى جانب ضمور العضلات.

القائمون على رعاية المعاق.

يمكن تقسيم القائمين على رعاية المعاق إلى:

١. **الأسرة:** بمفهومها الضيق والمتمدد، ونعني بالمفهوم الضيق الأب والأم والأولاد والأخوة والأخوات، بينما نعني بالمفهوم الواسع الأصدقاء، والجيران، والأقارب.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٢. **المدرسة:** وتتمثل في شخصية المعلم والإدارة المدرسية والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين القائمين على رعاية المعاق.

٣. **الجمعيات والمنظمات الأهلية والاجتماعية:** ويقصد بها تواجد المعاق في هذه المؤسسات بشكل دائم أو مؤقت، ويحدث ذلك عندما يكون الطفل بلا أسرة، أو يحتاج لدعم نفسي واجتماعي خاص في وجود الأسرة، أو عندما تكون غعاقة لها متطلبات خاصة لا يصلح التعامل معها إلا من خلال، مثل التوعية من المؤسسات.

طبيعة إدراك الأسرة والمجتمع للمعاق.

تلعب الأسرة دوراً هاماً وحيوياً في تربية أبنائها ورعايتهم وإعدادهم إعداداً متوازناً يحقق تنمية شخصياتهم في جميع جوانبها، فمن خلال الأسرة يتعلم الفرد العادات والتقاليد والأعراف والقيم واللغة والاتجاهات والتوقعات وأساليب إشباع الحاجات السائدة في المجتمع، فغياب دور الأسرة تجاه أفرادها المعاقين له أخطاره النفسية والاجتماعية على شخصياتهم.

وإذا كان للأسرة أهمية قصوى لدى أفرادها الأسوياء الذين يملكون القدرات الجسمية والعقلية التي تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم وتلبية مطالبهم وتغيير أوضاعهم وبيئاتهم بأنفسهم كي يحققوا قدراً كافياً من التكيف النفسي والاجتماعي في المجتمع الذي يعيشون فيه، فإن أهمية الأسرة تزداد لدى أفرادها المعاقين الذين تحول قدراتهم دون الاعتماد على أنفسهم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إن وجود الأطفال المعاقين أعباء ضخمة على كاهل الأسرة والمدرسة والمجتمع، وذلك انطلاقاً من حق المعاق في التمتع بإنسانيته، فالنقص الذي يعاني منه المعاق ويحول بينه وبين مجاراة أفراد المجتمع في الواجبات يجب ألا يعوقه عن تمتعه بإنسانيته، ولذا فإن مسؤولية خاصة تقع على عاتق الأسرة في تربية الطفل المعاق.

تأثير الإعاقة على الأسرة وردود الفعل لولادة طفل معاق ومراحل تكيف الأسرة مع المعاق.

إن ولادة طفل معاق للأسرة يؤدي في البداية لدى جميع أفراد العائلات وأبنائها إلى رد فعل صعب جداً والذي يرفض وجود الطفل في الأسرة، ولكن مع الزمن والمحادثات والإرشاد الذي تحصل عليه الأسرة فان الفكرة تتغير وتصبح عكس ذلك، حيث أن العائلات تبدأ بالاهتمام بهذا الطفل.

وغالباً ما تواجه أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جملة من المشكلات الخاصة أثناء محاولتها التكيف والتعايش مع وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي الوقت ذاته فإن هذه الأسر عرضة للضغوط والتوترات التي تواجهها كل أسرة في المجتمعات المعاصرة.

ردود أفعَّال الوالدين.

١. **الصدمة:** وهي أمر طبيعي، إلا أن درجة الصدمة ومداها يعتمدان على درجة الإعاقة وطبيعتها ووقت اكتشافها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٢. **الإنكار**: وهي حيلة دفاعية عند المواقف الصعبة، فيميل الفرد إلى إنكار ما هو غير مرغوب أو متوقع ومؤلم ويوفر الإنكار نوعاً من الوقاية الذاتية والراحة النفسية ضد الحقائق المؤلمة، وقد يقلل الآباء من درجة الإعاقة ونكرانها، وهذا لن يؤدي إلى اختفاء المشكلة، وقد يؤثر الإنكار على العلاقة الزوجية، ويسبب الضغط النفسي والانفعالي الشديد، وإلقاء اللوم كل منهما على الآخر على أساس أنه السبب في المشكلة.

٣. **الأسى والحزن**: ولعل الأسى والحزن على حرمان الطفل من كثير من الإشباعات والحاجات الناجمة عن إعاقته.

٤. **الغضب أو إسقاط اللوم على الآخرين**: وهي مشاعر قد تبدو طبيعية في ظل الاحباطات التي تتعرض لها الأسرة نتيجة الإعاقة، وقد يتم التعبير عنها بالشكوى، كما قد يتم إسقاطها إلى مصادر أخرى كالطبيب والأخصائي والمعلم، وإسقاط اللوم على الآخرين من صور ردود الفعل من جانب الوالدين.

٥. **الشعور بالذنب**: وهي مشاعر قد تسود في ظل ثقافة يرى البعض أن الإعاقة عقاب من الله، أو الإحساس بالتقصير أو الشعور بالمسؤولية السببية عن الإعاقة سواء بالوراثة أو تناول أدوية أثناء الحمل، وقد يلعب الشعور بالذنب دوراً تكيفاً حين يتيح للوالدين مراجعة وتقييم معتقداتهما، أو إعادة تقييم مدى مسؤولياتهما عن الأحداث الحياتية المختلفة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٦. **الخجل والخوف:** ففي ظل ثقافة يعتقد البعض فيها أن إعاقة الطفل هي عقاب على خطيئة قد يحاول الوالدان تجنب مخالطة الناس، أو عزل الطفل المعاق خجلاً أو خوفاً من ردود أفَعَّال الآخرين.

٧. **الاكتئاب:** ويعني هنا الغضب الموجه نحو الذات، ويحدث ربما حين يشعر الآباء بالعجز أو أنهم كان يمكنهم عمل الكثير للوقاية من الإعاقة، لذا فإن غضبهم من أنفسهم؛ لأنهم لم يفعلوا كل ما باستطاعتهم.

٨. **القلق:** هو ناجم عن المسؤوليات الجسمية والضغوط الهائلة والاحتياجات الخاصة المترتبة على إعاقة الطفل.

٩. **المساومة:** وهي المساومة مع العلم، والرجاء من الله أو أي شخص أخر علاج الطفل، أنها آخر خندق للمحاولة من قبل الأهل لتغيير ظروفهم.

١٠. **القبول والاعتراف بالإعاقة والتكيف معها:** ولا يجد الوالدين في نهاية المطاف مفراً من قبوله كما هو، والتكيف مع الإعاقة، وقد لا يصل الوالدان لهذا المستوى إلا بعد فترات صعبة ومعاناة قاسية، حيث التقبل هو الخطوة النهائية لردود الفعل ومراحله، وقد يكون هذا التقبل بالاعتراف بوجود الإعاقة أو الرضا بقضاء الله، وتقبل الطفل بإعاقته أو تقبل الذات نفسها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مشكلات أسر الأطفال المعوقين.

هي الصعوبات التي تعاني منها أسر الأطفال المعاقين والتي تتمثل في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تستلزم طريقة تدخل مناسبة للحد منها، غالباً ما تواجه أسر الأطفال المعاقين كثيراً من المشكلات الخاصة أثناء محاولتها التكيف والتعايش مع وجود الأطفال المعاقين، لذا فإن أسر الأطفال المعاقين تكون عرضة للضغوطات النفسية والاجتماعية أكثر من غيرها، فقد بينت الدراسات والملاحظات العادية عدة أنواع من الاستجابات التي تدل على تعرض والدي الطفل المعاق لمستويات من الضغط.

المشكلات التي يعاني منها المصابون بالإعاقة وأسرهم.

١. **المشكلات الاقتصادية:** هي الصعوبات المتصلة بالضغوط المادية الناجمة عن إعاقة الطفل نتيجة لإلحاقه بمراكز التربية الخاصة وعرضه على الأطباء واحتياجات الطفل، وتدني الدخل الشهري.

٢. **المشكلات الاجتماعية:** وهي الصعوبات التي قد تواجه الأسرة سواء أكانت على صعيد العلاقات داخل الأسرة أي بين الزوجين، وبين الأم والطفل المعاق، وبين الأم والأطفال الآخرين، وبين الأخوة والطفل المعاق، أو على صعيد العلاقات الخارجية، أي بين الأسرة والجيران والأصدقاء والأقارب.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. **المشكلات الأسرية:** إن إعاقة الفرد هي إعاقة لأسرته في نفس الوقت، حيث إن الأسرة بناء اجتماعي يخضع لقاعدة التوازن الحدي ووضع المعاق في أسرته يحيط بعلاقات قدر من الاضطراب طالماً كانت إعاقته تحول دون كفايته في أداء دوره الاجتماعي بالكامل.

كما أن سلوك المعاق المسرف في الغضب أو القلق أو الاكتئاب تقابل من المحيطين به سلوك مسرف في الشعور بالذنب والحيرة، مما يقلل من توازن الأسرة وتماسكها، وهذا يتوقف على مستوى تعليم الوالدين وثقافتهما ومدى الالتزام الديني بين أفراد الأسرة.

٤. **مشكلات الصداقة:** إن عدم شعور المعاق بالمساواة مع زملائه وأصدقائه وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم، يؤدي إلى استجابات سلبية لينكمش المعاق على نفسه وينسحب من هذه الصداقات.

٥. **المشكلات الترويحية:** حيث إن الإعاقة تؤثر في قدرة المعاق على الاستمتاع بوقت الفراغ وحيث تتطلب منه طاقات خاصة لا تتوفر عنده، كذلك الأسرة لا تتمتع بأوقات الفراغ بسبب الرعاية المتواصلة للطفل.

٦. **مشكلات العمل:** هناك بعض المشكلات التي تواجه الأسرة وهي عدم قبول أرباب العمل لتشغيل المعاق، أو عدم تكييف جوانب العمل مع الإعاقة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٧. **المشكلات الطبية:** يحتاج المعاق في كثير من الأحيان إلى العناية الطبية والإقامة في المستشفى للعلاج، وهذا يجعل الطفل منفصلاً عن والديه وأسرته وينفرد عنهم، فيشعر الوالدان أنهما لا يستطيعان مساعدة الطفل على تخطي هذه المشاعر.

٨. **المشكلات التعليمية:** تنتج هذه المشكلات نتيجة عدم توفر مدارس خاصة لبعض الإعاقات أو بعد المراكز أو المدارس عن المنزل، أو العبء المادي المترتب على دخول الطفل المعاق المركز.

٩. **المشكلات النفسية الناتجة عن الإعاقة:** هي الصعوبات التي تتعرض لها الأم المتمثلة في مشاعر القلق والحزن واليأس والخوف على مستقبل الطفل المعاق.

الحاجات الخاصة بأسر المعاقين.

١. **الحاجة إلى الدعم النفسي:** من الأخصائيين طلباً للمساعدة بسبب ما تعانيه الأسر من وجود معاق كأحد أفراد الأسرة، وعندما تكون الأسرة تحت وطأة الضغوط وعدم القدرة على التعايش مع الإعاقة.

٢. **الحاجة إلى الدعم الاجتماعي:** بسبب ما تعانيه الأسرة من تمييز ضدها نظراً لوجود فرد معاق في الأسرة، ومساعدة الوالدين على عدم الانسحاب والعزلة الاجتماعية وتشجيعهم على التفاعل الاجتماعي وما يتطلب ذلك من مساعدة كاملة من المجتمع المحلي ومن جميع المصادر المختلفة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. **الحاجة إلى توفير المعلومات الدقيقة عن طبيعة الإعاقة:** التي يعاني منها أحد أفراد الأسرة وكيفية التعامل معه ضمن نطاق روتين الحياة اليومية.

٤. **الحاجة المرتبطة بوظيفة الأسرة وتحديد الأدوار:** وإيجاد وتوفير وقت للراحة الاستمتاع بأوقات الفراغ بسبب استنزاف طاقات أفراد الأسرة ووقتهم لرعاية المعاق.

٥. **الحاجة إلى الدعم المادي وتوفير الأموال اللازمة للعناية بالمعاق،** مثل: فقد السمع وما يتطلب الحالة من معينات سمعية وتخطيط سمعي وتدريب سمعي..وكل ذلك يعد عبئاً على الوالدين.

٦. الحاجة إلى تشكيل جمعيات أو نواد تضم أسر الأفراد المعاقين.

٧. الحاجة إلى الخدمات المجتمعية التي تلبي احتياجاتهم ومعرفة كيفية الوصول إلى تلك الخدمات الموجودة في المجتمع.

الحاجات النفسية والاجتماعية للمعاق.

الطفل المعاق إنسان كغيره له حاجاته الأساسية التي يرغب في إشباعها، بالأساليب والطرق المناسبة له والتي تتفق مع قدراته وإمكانياته، كما وأن له أيضاً حاجاته الخاصة والتي تظهر لديه بسبب الإعاقة والظروف التي مر بها، **وهذه الاحتياجات الضرورية والمميزة التي تخص المعاقين هي كما يلي:-**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

١. **احتياجات فسيولوجية جسدية:** وهي الحاجات الخاصة بالمحافظة على التوازن الفسيولوجي الضروري للجسم مثل: الحاجة للكل والشرب والملبس والراحة ...وغيرها، حيث يكون المعاق بحاجة إلى الأجهزة التي تساعده على استعادة لياقته الجسدية وتعويضه عن ما فقده بسبب الإعاقة التي حدثت له.

٢. **احتياجات أسرية** : يلعب اتجاه الأسرة نحو المعاق دوراً مهماً ورئيسياً في حياته، سواء كان الاتجاه نحو المعاق إيجابياً أو سلبياً، فقد يزيد الأمر سوءاً عندما يكون الاتجاه السلبي نحو الآخرين، ولا شك إن الوالدين اللذين يرزقان بطفل معاق تعد خبرة مؤلمة بغض النظر عن طبيعة الإعاقة.

كما إن لطبيعة العلاقة العاطفية في الأسرة تأثيراً على شخصية المعاق، والأسرة التي طفلها معاق إعاقة شديدة يكون بمنزلة صدمة عنيفة لها، وخيبة أمل، واكتئاب، ويشعر الوالدين بالخجل والذنب والإحباط، وكذلك الحال بالنسبة للإخوة، فقد يجد الرفض وعدم القبول من إخوته، مما ينعكس ذلك على مساعدته له، وقد تولي الأسرة المعاق حماية زائدة، مما يجعله في مرحلة الطفولة شبه الدائمة، وقد ينجح أفراد الأسرة في جعل نمو المعاق يسير سيراً عادياً عن طريق المعاملة السليمة والاحترام، وجعل حياته مثل حياة إخوته العاديين.

٣. **احتياجات نفسية إرشادية:** لكي يتقبل المعاق إعاقته ويستطيع العيش بسلام مع نفسه، فهو بحاجة إلى الإرشاد للمساعدة على تلبية الحاجات النفسية له، بما يلي:-

أ. الشعور الزائد بالنقص، مما يعوق تكيفه الاجتماعي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ب. عدم الشعور بالأمن، مما يولد لديه مخاوف وهمية مبالغ فيها.

ت. الشعور الزائد بالعجز: مما يولد لديه الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.

ث. سيادة مظاهر السلوك الاجتماعي: وأبرزها التعويض، والإسقاط، والتبرير.

٤. **احتياجات تعليمية:** المعاق كغيره من الأفراد بحاجة إلى التعليم، لذا يجب توفير فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم، والحاجة إلى الدمج في المجتمع الذي يعيش فيه المعاق وتقديم الخدمات التربوية والعلاجية والتأهيلية ضمن الإطار المجتمعي مع أقرانهم العاديين.

٥. **احتياجات تدريبية:** يمكن حدوث ذلك عن طريق توفير فرص التأهيل وتدريبه على ما يناسب قدراته وإمكانياته.

٦. **احتياجات مهنية:** تتمثل هذه الحاجات بقلة الفرص المتوفرة أمام المعاق للحصول على مهنة أو عمل مناسب، مما يؤكد النظرة العامة المتمثلة بالإهمال لهذه الفئة، كذلك الفكرة السائدة لدى أصحاب الأعمال من أن المعاق أقل اكتساب وأكثر تعرضاً للإصابة.

إضافة لقلة توفر الإعداد المهني المناسب المتمثل بالتأهيل، وإعادة التأهيل أو عدم وجود تشريع ملزم بتشغيل المعاق، وتعد المشكلات المهنية من أشد المشكلات عمقاً، فالتعليم العام قد يكون متوفراً إلى حد ما، أما الأعداد المهني المناسب فهو مشكلة عميقة، والفرد المعاق بحاجة إلى التوجيه المهني المبكر والاستمرار فيه حتى ينتهي بالمهنة النافعة، وتشغيله.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٧. **احتياجات اجتماعية:** وتتمثل الاحتياجات الاجتماعية بما يلي:

- ✓ **تدعيمية:** تحقيق الاحتياجات التي تدعم المعاق في الأعمال التي يقوم بها، مثل خدمات المساعدة التربوية والمادية.
- ✓ **ثقافية:** الحاجة إلى التعديلات والتسهيلات البيئية المختلفة والتي تشمل المداخل والممرات، والحاجة إلى توفير الأدوات والأجهزة المساعدة الضرورية، مثل: الكراسي المتحركة والسماعات وأدوات بطريقة بريل.
- ✓ **الحماية:** بحاجة إلى توفير الحماية من بعض الجوانب لان من الصعب أن يكون في موقف منافسة مع الآخرين في البداية.

8. **احتياجات اقتصادية:** تتسبب الإعاقة في الكثير من المشاكل الاقتصادية التي تدفع المعاق إلى مقاومة العلاج، ومنها ما يلي:-

- ✓ تحمل الكثير من نفقات العلاج.
- ✓ انقطاع الدخل وانخفاضه، خاصة إذا كان المعاق هو العائل الوحيد له ولأسرته، حيث إن الإعاقة تؤثر في انقطاع الدور الذي يقوم به.

٩. **احتياجات تشريعية:** إن دول العالم كافة تسن تشريعات تنظم خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين، وهناك قوانين تلزم بإنشاء الهيئات اللازمة لتوفير خدمات التأهيل المهني للمعاقين، وذلك نتيجة الاعتراف العالمي بحق المعاق في أن يحيا حياة كريمة، فعدم الالتزام بهذه القوانين يؤدي إلى إيجاد مشاكل عديدة لدى المعاق، فلذلك لا يجوز

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

حرمان المعاق الذي يتم تشغيله وفقاً لقوانين الدولة من أية مزايا أو حقوق مقررة للعاملين الآخرين في الجهات التي يعملون بها.

مسؤوليات الأسرة اتجاه الطفل المعاق.

لا شك أن الإعاقة توهن من قدرة صاحبها وتجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي واعي يرتكز على أسس علمية وتكنولوجية تعيده إلى المستوى الطبيعي أو ما يقرب منه، لذا كان لأسرة المعاق العديد من الواجبات اتجاه المعاق بداخلها، **وهذه الواجبات تتمثل فيما يلي:-**

- الاقتناع والتقبل للولد المعاق لأن هذه الخطوة أساسية في علاجه.
- تحديد واجباتنا تجاهه بالابتسامة الدافئة والحماية ثم تعليمه.
- تدريبه على أسس الحياة اليومية.
- أن يحسسوه بوجوده ويعززوه عند كل نجاح.
- ألا يسخروا منه وإن كان عن طريق المزاح.
- ألا يعزلوه عن الناس وبخاصة الأصدقاء من سنه.
- أن يتعرفوا على واقع إعاقته بكل وجودها ومضاعفاتها.
- أن يخضعوه للمعالجة الطبية والتأهيل الاجتماعي بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة .
- ألا يكلفوه بأعمال تفوق قدراته حتى لا يصاب بالإحباط.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- أن يتوقعوا منه الكثير حتى إذا أخطأ، ولا يلجأون إلى عقابه.
- أن يتحلوا بالصبر في تربيته وتعليمه.
- الاتزان في معاملته.

أمور تساعدك على تربية طفل من ذوي الإعاقة.

يبحث الآباء والأمهات الذين يربون طفلًا من ذوي الإعاقة عن أي دعم قد يساعدهم على تربية طفلهم، **وفيما يلي عرض لبعض الأمور التي قد تساعدك على تربية طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة:**

أ. **اعرف نقاط قوتك.**

يتعامل الآباء والأمهات الذين لديهم طفل من ذوي الإعاقة مع المواقف الصعبة والتي يراها البعض مستحيلة، لذلك يجب عليك الاسترخاء للحافظ عل طاقتك وتسخيرها لتربية ابنك، تخيل طاقتك بأنها إبريق ماء، ولا تسكب الماء باستمرار، أي لا تهدر طاقتك على مواقف لا تستحق، إذ إن راحة الآباء والأمهات شرط أساسي لتربية الأبناء بطريقة فَعَّالة.

ب. **اطلب الدعم.**

إن الدعم المعنوي مهم جدًّا في هذا الوضع الخاص، لذلك يجب أن تحيط نفسك بالأشخاص الإيجابيين الذين يقدمون لك الدعم عند الحاجة، ومن الجيد الانخراط بمجموعات لآباء وأمهات لديهم أطفال من ذوي الإعاقة، وإن وجود مجتمع مخصص من الآباء والأمهات الذين يعانون من صراعات مماثلة سيجعل الحياة أكثر سهولة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ت. **الاطلاع على حالته.**

يجب عليك تحديد المشكلة الطبية التي يعاني منها طفلك، ومعرفة كافة التفاصيل المتعلقة بها، فهذه الخطوة ستساعدك على تحديد المضاعفات المتوقع حدوثها، وسيرشدك إلى كيفية التعامل معها أو تجنب حدوثها أحيانًا، على سبيل المثال: قد يعاني الأطفال المصابون بالتوحد من نوبات غضب وصعوبات في عمل الجهاز الهضمي وأرق، وإن معرفتك المسبقة لهذه الأعراض سيساعدك على التعامل مع طفلك عندما يتعرض لواحدة من هذه المواقف.

يتضح مما سبق أن الأشخاص ذوي الإعاقة هم أفراد لديهم قصور في جانب من الجوانب الجسمية أو النفسية أو العقلية أو الاجتماعية أو التعليمية، وتمنعهم عن المشاركة الفَعَّالة في المجتمع، أو أشخاص ينفردون ببعض الخصائص كالموهوبين، وهم يشعرون أن لديهم طاقات لا يتم استخدامها، وأنهم غير قادرين على التكيف مع المحيطين، ويجعل ذلك جميع الفئات تشعر بالعجز عن ممارسة حياتهم بشكل طبيعي دون رعايتهم من المحيطين، وأنهم يحتاجون لتقديم خدمات أكثر بالمقارنة بأقرانهم في نفس المرحلة العمرية.

الحاجات الأساسية للمعاق.

إن هناك حاجات أساسية لذوي الإعاقة، تتمثل: في توفير الحقوق الصحية لهم، وتتمثل في توفير بيئة صحية مناسبة آمنة يستطيعون العيش فيها دون التعرض للإصابة بالأمراض، والعلاجات الطبية، والكشف الدوري للوقاية من الأمراض، وزيادة الوعي

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الصحي، والاهتمام بالصحة البدنية، والنظافة الشخصية، ومعرفة حقوقهم الصحية.

إن الحاجات الأساسية لذوي الإعاقة تتمثل في تقدير وتحقيق الذات والثقة بالنفس، والاستقلالية، والشعور بالأمن النفسي، والتعليم، والعناية الصحية، والاهتمام المجتمعي، والشعور بالانتماء للمجتمع، ومحبة المحيطين، وتكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين، والعمل في مكان يوفر له الدخل المادي المناسب، وشغل أوقات الفراغ، وتنمية القدرات والمهارات والمعارف.

إلا أنه ينبغي تلبية الحاجات الأساسية لذوي الإعاقة؛ لأنها وسيلة لتمكين الفئات المحرومة والمهمشة والمعاقين في المجتمع ذلك يتحقق من خلال مشاركة المؤسسات المجتمعية في توفير التدريب لهذه الفئة على المهارات والفنيات اللازمة ليتم دمجهم بين فئات المجتمع، حتى يمكن الاستفادة منهم في بناء الوطن.

وأنَّ الأفراد ذوي الإعاقة يعانون من حالة نفسية ومعنوية سيئة ناتجة عن شعورهم الدائم بأنهم عالة على المحيطين، وأن هناك شئ ينقصهم، وذلك الشئ موجود لدى الآخرين، ويدفعهم إلى العزلة الاجتماعية والانسحاب بعيدًا عن الآخرين.

لذا أن توفير الاحتياجات الأساسية لذوي الإعاقة يمكن أن يتم من خلال تخصيص مسؤول في كل مؤسسة حكومية ليكون مسؤولًا عن تسهيل الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، وتكوين مجلس استشاري في كل دولة يتضمن أصحاب الشركات الصناعية والتجارية المختلفة، وممثلين عن الجامعات لتحديد المهارات اللازم توافرها لدى ذوي الإعاقات، ليتم

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

دمجهم في المهن المختلفة، وتوفير الرعاية الصحية وإعادة التأهيل بعد الحوادث.

علاوة على توجيه مراكز البحوث بالجامعات للبحث عن طرق للوقاية من الأمراض الوراثية المسببة للإعاقات المختلفة، وتوفير تعليم مهني لإكساب الأشخاص ذوي الإعاقة المهارات اللازمة للعمل في المؤسسات الحكومية والخاصة، وتوفير قواعد بيانات تتضمن جميع البيانات المتعلقة بهذه الفئة ليسهل التواصل معهم، وتحديد احتياجاتهم وتلبيتها، ودمجهم في الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية للقضاء على العزلة والانسحاب الاجتماعي.

دور المرشد في مساعدة الأهل.

قد يبالغ الأهل في العطف وتدليل المعاق أو يبالغون في القسوة عليه والتشدد في معاملته أو إهماله، لهذا من الضروري وجود الأخصائي الاجتماعي وتدخله في الوقت المناسب لمساعدة الأهل، **وتتلخص مسؤوليته في الآتي:**

١. مساعدة الأسر على تقبل الأسر الصدمة، تبصيرهم بالمشكلات التي يعاني منها ابنهم وكيفية علاجها والتعامل معها، وتزويدهم بالمعلومات والتعليمات التي تتعلق بالإعاقة وطريقة التعامل معها، وتدريبهم على المهارات اللازمة للتعامل مع أبنائهم.

٢. تعديل اتجاهاتهم نحو المعاق، فلا يبالغون في العطف عليه ولا في كراهيته ونبذه، يمكن مساعدة الأسرة على التخلص من الاتجاهات السلبية نحو الطفل وتطويره اتجاهات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ايجابية وواقعية نحو قدرات المعاق.

٣. تعديل طموحات الآباء بالنسبة للمعاق فلا يسعون للشفاء التام، ولا ييئسون من تحسنها في المستقبل.

٤. مساعدة الآباء على إشباع حاجات ابنهم من دون إفراط.

٥. مساعدتهم على إلحاق ابنهم بمراكز التربية الخاصة ومراكز التأهيل المهني وتشجيعهم على متابعته والعناية به.

٦. مساعدة المعاق على الاستفادة من الخدمات الوقائية والعلاجية والترفيهية والتي توفرها الدول لأقرانهم العاديين.

٧. مساعدة المعاق الذي أتم تأهيله في الحصول على عمل مناسب ومتابعته حتى يتوافق مع العمل، وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة في العمل والأسرة، وضع خطط تساعد الأسرة على مواجهة الضغوط والمشاكل التي يتعرضون لها.

٨. مساعدة أسرة المعاق على علاج الصعوبات التي تواجهها في رعاية المعاق، وتقديم المساعدة في توفرها الدولة لرفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي.

٩. تشكيل مجالس الآباء والأمهات والمجموعات الضاغطة من الأهالي والعمل على منح الآباء والأمهات الإمكانية في المشاركة في اتخاذ القرارات وإصدار التشريعات والأنظمة المتعلقة بالخدمات المقدمة للمعاقين والحقوق الخاصة بهم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

١٠.تعريف الأسرة بمصادر المجتمع المتاحة من الخدمات التعليمية والتأهيلية للفرد المعاق والخيارات المتاحة.

١١.تعريف الأسر بأهمية الترابط الأسري وخصوصاً تنمية العلاقات الزوجية؛ لأنها تساعد على المواجهة الجيدة لكثير من الضغوط التي يسببها وجود معاق في الأسرة.

إرشادات لأولياء الأمور لاتباعها كقواعد لتربية الطفل ذوي الإعاقة في الأسرة.

من أجل أن يستطيع أولياء الأمور العمل مع طفلهما بنجاح، فمن المهم مساعدتهم في فهم واتباع الإرشادات التالية:-

١. امتدح نجاح طفلك والأشياء التي يعملها بشكل صحيح لو كانت صغيرة.
٢. التزم بشكل ثابت بما تقول وما تعمل في ظل القواعد التي تطلب عن طفلك اتباعها.
٣. عندما لا ينجح طريق ما لمساعدة طفلك لكي يتعلم، فحاول تجريب أساليب أخرى.
٤. ألا تلجأ إلى الحماية الزائدة بحجة أن الابن المعوق أحوج من أخيه العادي إلى المساعدة والمساندة بسبب عجزه لأن هذا يعوق نمو الشخصية ويشعره بأنه أدني من الآخرين.
٥. ألا يضع الوالدان للابن المعاق مستويات طموح تفوق قدراته الحقيقة.
٦. لا يصح بحال من الأحوال المقارنة بين المعاق وأخيه العادي سواء في الجوانب الإيجابية أو السلبية في الشخصية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

دور الأسرة في الكامل.

١. دور الأم أو ما ينوب عنها عند استلامها الطفل من رياض الأطفال:-

أ. تلاحظ طفلها (مظهره، انفَعَّاله).

ب. تتحدث مع المعلمة مستفسرة عن سلوك طفلها.

ت. تطلب من المعلمة بعض الواجبات التي تساعدها على التعامل مع طفلها في المنزل.

٢. ماذا تفعل الأم أو ما ينوب عنها أثناء ذهابها مع الطفل إلى المنزل.

أ. تحدثه عن ما فعله أثناء تواجده بالروضة.

ب. تتحدث عن يشاهده أثناء سيره في الطريق.

ت. تجاوب على الأسئلة التي يوجهها الطفل إليها.

ث. تسأله عن بعض الأمور الخاصة به.

3. **علاقة الأم بطفلها في المنزل: تعمل على ما يلي:**

أ. أن يضع الطفل أدواته في أماكنها.

ب. يخلع ملابسه ويعلقها في أماكنها.

ت. يذهب إلى الحمام ويغسل جراباته.

ث. يلبس الملابس النظيفة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ج. يتعاون مع الأسرة في تنظيف المائدة.

ح. يساهم في رفع المائدة.

خ. يحمد الله على ما أعطاه من نعم.

د. يغسل يديه بعد الأكل.

٤. دور الأم وقت لعب الطفل.

أ. تخصيص له مكان للعب يحتوي لعباً يفضلها.

ب. تشجيع الطفل على اللعب مع الآخرين.

ت. تفضلي أن يكتب ابنك أم يرسم أم يلعب؟

ث. حينما يسأل ابنك سؤالاً لا تعرفيه، تقولي له اسأل: بابا- أختك الكبيرة- ابحث عن الإجابة المناسبة؟

ج. شجعي طفلك على استخدام الأدوات.

ح. ساعدي طفلك على استخدام الأدوات.

خ. شجعي طفلك على الرسم.

٥. علاقة الطفل بأفراد الأسرة.

أ. يساعده أخوه أو أخته في معرفة بعض الأشياء الغامضة.

ب. يلعب معه في المنزل، خارج المنزل، في النادي.

ت. يأخذه أخوه في زيارات أو نزهة صغيرة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ث. يلعب مع أقاربه، في المنزل، خارج المنزل، في النادي.

ج. يلعب مع أولاد الجيران في المنزل، خارج المنزل، في النادي.

ح. تسمح له الآم بإقامة علاقة مع أولاد الجيران في حدود.

خ. تسمح له الأم بإقامة علاقة مع أولاد الجيران المعاقين.

٦. دور الأسرة في ربط الطفل بالبيئة.

أ. تترك طفلها يذهب مع أطفال الروضة في الحفلات الخاصة بأعياد ميلادهم.

ب. ترسلي طفلك إلى البقالة ليشتري أشياء منها.

ت. يتعامل بالنقود ويأخذ الباقي.

ث. يذهب معك عند شراء لوازم المنزل.

ج. تحدثيه عن القيم الشرائية وفق قدراته وامكاناته.

ح. تحدثيه عن القيم والرديء منها.

خ. يذهب معك عند شراء لوازمه (الملابس والألعاب).

د. ساعدي الطفل على إبداء الرأي فيما يخصه.

ذ. حينما يكون ما يرغبه غير مناسب، لا تغضبي وتعاقبيه، أو ترفضي فقط، توضحي له الأسباب وتقنعيه.

٧. لو قام بأفعال غير مرغوب فيه؟

أ. لا تؤنبيه أمام الجالسين.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ب. تأخذيه جانباً لتوضحي له أن هذا خطأ.

ت. تشجعيه على السلوك المرغوب فيه.

من أهم طرق التعامل مع المواقف التالية:-

أ. **السخرية والتهكم:** حيث إن هناك من يتهكم ويسخر من الشخص المعاق ويطلق المسميات التي تؤثر على مشاعره، وتدفعه للعدوانية والاكتئاب والانسحاب من المجتمع المحيط به.

ب. **الفضول:** كثير من الأشخاص العاديين يصدر أسئلة للشخص المعاق لمعرفة إعاقته وأسبابها وتحديق النظر فيه لفترة طويلة، والتدخل في خصوصياته، الأمر الذي يوقعه في الخجل والانسحاب.

ت. **المساعدة والعون:** لا بد أننا جميعاً كبشر يحتاج بعضنا بعضاً، لكن هذه الحاجة التي تؤدي إلى مساعدة المعاق يجب أن لا تكون مقرونة بالشفقة والعطف، حتى لا تفرض عليه النظرة الدونية وتجرح مشاعره وأحاسيسه.

ث. **رفض الأسر إلحاق ابنهم في برامج ومراكز التربية الخاصة:** إن رفض بعض الأسر إلحاق ابنهم المعاق بمراكز المعاقين، إحساساً منهم بأن هذا عار وعيب على الأسرة ومكانتها الاجتماعية والاقتصادية، من شأنه أن يؤخر في نموه وتقدمه واستفادته من البرامج التربوية والعلاجية المقدمة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ج. **رفض إشراك المعوقين في الأنشطة الاجتماعية:** اعتقاداً منهم بأنه غير قادر على مواكبة هذه الأنشطة، أو خجلاً من إظهاره، مما يقتل طاقاته وميوله، ويعره بالعزلة والرفض من الآخرين.

إن الاتجاهات المجتمعية نحو المعاق لا تقتصر على أفراد المجتمع الذين يتواصل معهم خارج البيت، وإنما يشمل ذلك الاتجاهات الوالدية الخاطئة التي تحول دون تطوره وممارسته لحياته اليومية، والتي من **أهمها**:-

أ. **اتجاه الحماية الزائدة:** إن حرص الوالدين على حماية الطفل المعاق والتدخل في كل شؤونه يؤدي إلى عدم الاستقرار وانعدام التركيز وانخفاض الطموح وفقدان الثقة.

ب. **اتجاه الإهمال:** إن ترك الوالدين للطفل دون تشجيع أو توجيه والنظر إلى الإعاقة- وخاصة العقلية- على أنها نوع من العار يؤدي ذلك إلى اتجاهات سلبية تظهر في إهمال الطفل وعدم الإهمال برعايته.

ت. **اتجاه الرفض الصريح:** ويظهر في عدم تقبل الطفل صاحب الإعاقة، وإظهار مشاعر الضيق والعدوان نحوه مما يؤدي إلى قيامه بسلوك غير مرغوب فيه، وبالمقابل فإن الإتجاه نحو تقبل الطفل المعاق والقيام بكل متطلباته من شأنه أن يساعد على التكيف والنمو السليم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وهناك بعض المشكلات النفسية والسلوكية التي قد تظهر عند الشخص المعاق نتيجة الاتجاهات المجتمعية والوالدية السلبية، وأهمها:-

أ. المفهوم السلبي عن الذات الذي يتسم بعدم القدرة، وعدم الرغبة في المحاولة.

ب. الانسحاب والعزلة الاجتماعية والميل لعدم المشاركة.

ت. عدم الثقة بالآخرين والانتماء للجماعة.

ث. العدوان الموجه نحو الذات أو الآخرين الاعتمادية على الآخرين وعدم الاستقلال.

ج. القلق والخوف من مواجهة المواقف الحياتية الجديدة وخوض التجارب.

ح. الفجاجة الانفَعَّالية والتقلبات المزاجية وعدم استقرارها.

خ. المظاهر السلوكية عن الأطفال كالتبول اللاإرادي، واضطرابات النوم والأكل، والتمارض.

ومن أجل مساعدة الطفل المعاق على التخلص من المظاهر النفسية والسلوكية التي قد تلحق الأذى النفسي جراء النظرة المجتمعية السلبية لإعاقته، **ومن أجل مساعدته على التكيف مع إعاقته وتحقيق الصحة النفسية، على الأسرة أن:**

١. تتفهم مشاعر الطفل واحتياجاته وميوله وقدراته.

٢. تتقبل حالة طفلها وتستبصر بالآثار المترتبة على الإعاقة.

٣. لا تخجل من إظهار الطفل للمجتمع، وتواجه الإتجاهات السلبية لتغييرها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٤. تظهر الجوانب الإيجابية في طفلها أمام المجتمع.

٥. تنتظم في لقاءات أمهات المعاقين من أجل تحصيل المساندة النفسية واكتساب التجارب.

٦. تتعامل مع الطفل بشكل يشعره بالتقبل، والاهتمام وليس بأنه عالة وعبئاً على الأسرة.

٧. تكتشف قدرات طفلها المعوق وطرق تنمية إمكاناته الإيجابية.

٨. تطوير الذات والمعرفة عن الإعاقة عن طريق الإنترنت والكتب والاطلاع على التجارب.

٩. تشارك الطفل في أنشطته وتنظيم وقت الفراغ وإتاحة الفرصة له للشعور بالسعادة والرضا.

أهم المباديء التي تساعد الآباء في تطبيق التربية الإيجابية، والتي هي:-

١. التواصل الفَعَّال، حيث يلعب التواصل دوراً كبيراً في تكوين علاقة قوية بين الطفل ووالديه

٢. الاحترام، احترام وتفهم شخصية الطفل وعدم الاستخفاف به.

٣. الانضباط الإيجابي وهو تعلم الطفل التحكم في سلوكياته وانفَعَّالاته وإيجاد حلول للمشكلات.

٤. التربية الاستباقية وهو التدخل المسبق للسلوك المحتمل تشكيلة قبل ان يتحول لمشكلة خطيرة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ما هي الطرق والأساليب لتربية الإيجابية طفل من ذوي الإعاقة؟

إن تربية طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى أساليب مختلفة وفَعَّالة، **وفيما يلي عرض لبعض الطرق التي يمكن أن تساعد الآباء والأمهات على تربية طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة:**

١. **تشجيعه على التعلم.**

إن الالتحاق بالمدرسة أمر صعب على الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في كثير من الأحيان، ولكن من الممكن تقليل هذه الصعوبة بتسجيل الطفل في مدرسة متخصصة بذوي الاحتياجات حسب حالته، كما يمكن ترسيخ المواضيع التي يتعلمها الطفل بالمدرسة وتطبيقها داخل المنزل.

٢. **اختيار مهارات التعليم المناسبة له.**

إن اختيار المهارات المناسبة لتعليم طفلك من الممكن أن يحفزه على التعلم بسرعة، ويجب التأكد قبل تعليمه ما إذا كان الطفل يمتلك القدرة الجسدية على تعلم هذه المهارة، أو بإمكانه فهمها، وحتى إذا كان يرغب بتعلمها أم لا؟ إذ ستساعد الإجابات عن هذه الأسئلة في معرفة المهارات التي يجب تعليمها للطفل، ومعرفة الاستراتيجيات المناسبة لحالته وقدراته.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. **التركيز على مهارة واحدة في كل مرة.**

يمكن للأطفال من ذوي الإعاقة أن يجدوا صعوبة بالغة في أداء الأنشطة اليومية، لذلك من المهم التركيز على تعليم الطفل شيئًا واحدًا فقط في كل مرة حتى لا يتشتت، على سبيل المثال: قد يستخدم الطفل المصاب بالشلل الدماغي الكثير من الطاقة الجسدية والعقلية لمجرد الجلوس منتصبًا على الكرسي، لذلك قد يكون من الصعب عليه فعل أي شيء آخر في أثناء الجلوس.

٤. **التوجيه بطريقة صحيحة.**

يمكن وضع خطة بسيطة للمهمة التي تريد أن يتعلمها طفلك، وإذا كانت المهمة تتضمن عدة أجزاء، يمكن تقسم تعليماتك إلى سلسلة من الخطوات البسيطة، وعليك أن تفكر في كيفية شرح ما تريد أن يفعله طفلك بالضبط، على سبيل المثال: قل له: «نظف أسنانك، ثم ارتدِ ملابسك للمدرسة»، بدلًا من أن تقول: «استعد للمدرسة» دون شرح التفاصيل.

ويجب الانتباه إلى ضرورة البدء بإرشادات محددة وواضحة، وبإمكانك زيادة عدد الإرشادات بالتدريج، وإذا كان طفلك يعاني من صعوبة في فهم الكلمات، فيمكنك استخدام ملصق أو صور لشرح ما تريد أن يفعله، وفي حال كان طفلك يستطيع إجراء اتصال بالعين شجعه على النظر إليك في أثناء التحدث، وتجنب إعطاء الكثير من الملاحظات السلبية في حال لم يفهم طفلك ما تريد بشكل صحيح وسريع، وبدلًا من ذلك انتظر بضعة أيام وكرر المحاولة مرة أخرى.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٥. **دمجه بالمجتمع.**

لا ينبغي عزل أي طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بذريعة حمايته، إذ إن إشراك طفلك في أنشطة جماعية؛ مثل: الفن أو الرياضة سيمنحه فرصة للتواصل الاجتماعي خارج المنزل وبناء الثقة وخلق صداقات دائمة، لذلك ننصحك بالبحث عن طرق خاصة لإشراك طفلك دائمًا في الأنشطة العائلية العادية، على سبيل المثال:

إذا كان طفلك مشلولًا لا يستطيع مساعدتك في تقطيع الخيار مثلًا، اجعله يقرأ لك كيفية التقطيع بصوت عالٍ مثلًا، وأشعره بأنك تحتاج إلى مساعدته دائمًا، ومن الجيد أخذ الطفل إلى الأماكن المزدحمة، فهذه الخطوة ستساعده على التأقلم مع الأماكن ووجود أشخاص كثيرين في محيطه.

٦. **التركيز على نقاط قوته.**

إن التركيز على نقاط قوة طفلك وليس نقاط ضعفه سيساعده على التعلم والتقدم وتعزيز ثقته بنفسه، كما يجب عليك اكتشاف مواهبه وصقلها أيضًا، ويجب عليك التركيز على الجهد المبذول وليس النتيجة، مثلًا إذا كان طفلك يعاني من عسر في الكتابة واستطاع كتابة سطر خلال نصف ساعة، فهذا أمر جيد، إذ يجب أن تقدر الجهد الذي بذله لكتابة هذا السطر.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٧. **الاحتفال بإنجازاته.**

احتفل بالإنجازات التي تبدو صغيرة للآخرين، ولكنها كبيرة بالنسبة لطفلك، كالمشي أول مرة بمفرده، وعند نطق أول كلمة، واجتياز أول امتحان، فهذه الخطوة ستساعد الطفل على التطور بشكل كبير ؛ لأنها تعطيه دافعًا للاستمرارية.

٨. **الحرص معرفة كل ما يتعلق بصحته.**

أنت لست والدًا لطفلك فقط، بل أنت المعالج له، إذ إنك أنت المسؤول عن التعامل مع نوبات الغضب التي يصاب بها طفلك، ومن الجيد أن تهتم بكل ما يتعلق بأدويته الخاصة والحقن، وكل ما شيء يتعلق بصحته.

٩. **تخصيص وقت له.**

من الضروري جدًّا تخصيص وقت للاستمتاع مع طفلك، كالخروج سويًّا للعب، إذ يمكن الجري معه أو لعب كرة القدم أو تعليمه الرماية، وأخذ دروس في السباحة، إذ إن صنع مثل هذه الذكريات معه مهم جدًّا لصحته النفسية.

10. **تعويده على الاستقلال.**

غالبًا ما يتساءل آباء وأمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة عما إذا كان بإمكان طفلهم أن يعيش يومًا ما حياة مستقلة، ويقول الخبراء أن هذا الأمر ممكن، ويبدأ من التربية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

السليمة في المنزل؛ إذ إن تعليم الأطفال على إتقان المهارات الحياتية اليومية كغسل ملابسهم أو إنجاز الأعمال المنزلية الأخرى وتقديم الأدوات المناسبة التي تساعدهم على ذلك، سيعزز من ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم مستقلين في اتخاذ القرارات.

١١.تقديم الإرشاد الروحي.

أخبر طفلك المريض أن الله يحب الأطفال جميعهم، وأن الإيمان بالله يصنع معجزات عظيمة، وأشعره بالراحة بإخباره أن الحياة لا يمكن أن تكون سيئة دائمًا، وأن الله يخبئ له شيئًا جميلًا في الجنة.

١٢.تعليمه على الانضباط.

يحتاج الأطفال جميعهم إلى تعلم الانضباط لتنظيم حياتهم، لذلك يجب أن توازن بين عاطفتك تجاه وضع طفلك الخاص وبين ضرورة تعليمه الانضباط، إذ يجب أن يتبع طفلك القواعد والتعليمات الموجهة له ويعرف عواقب تجاوزها.

٣١. إخباره عن أشخاص تفوقوا رغم إعاقتهم.

إجراءات تعزز قبول ذوي الإعاقة في المجتمع.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

١. **على المستوي القومي، وتتمثل فيما يلي:-**

أ. إصدار القوانين والتشريعات، أو تعديل القائم منها؛ بما يكفل التمكين والوصول الشامل لذوي الإعاقة.

ب.إصدار القوانين والأوامر السامية لإنشاء هيئة قومية ترعى تنسيق وتكامل جهود كافة الوزارات والهيئات، وتراقب أدائها؛ لتمكين ذوي الإعاقة.

٢. **على المستوي التربوي (وزارة التعليم)، وتتمثل فيما يلي:-**

أ. إجراء مسح شامل لذوي الإعاقة بالتعليم العام والجامعي، تمهيدا لتوفير البرامج التي تلبي احتياجاتهم.

ب.تصميم قاعدة بيانات لذوي الإعاقة بجميع مراحل التعليم، تتضمن المعلومات الشخصية والأسرية والاجتماعية والطبية والتربوية لكل فرد، كما تتضمن جميع البيانات الخاصة بالبرامج وإمكانياتها البشرية والمادية.

ت.الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجال إعداد معلم التربية الخاصة، وتنميته مهنياً، وفي مجال إعداد وتصميم البرامج.

ث.توفير احتياجات البرامج من الخدمات المساندة، سواء كوادر بشرية، أو أجهزة وتقنيات.

ج. توفير بيئة مدرسية آمنة، وجاذبة لذوي الإعاقة.

ح. تحفيز البيئة التربوية بالأنشطة والمسابقات والجوائز العلمية، على أن يشمل ذلك الطلاب والكوادر الفنية والإدارية ببرامج التربية الخاصة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

خ. تشجيع التعاون والعمل بروح الفريق على أن يشمل ذلك الطلاب العاديين وذوي الإعاقة، وأولياء أمورهم، وجميع الكوادر البشرية بالبرامج التربوية.

د. تطوير التوصيف المهني لجميع الكوادر العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى الوزاري، ومستوى الإدارات التعليمية، وإدارات المدارس، والمعلمين والأخصائيين والإداريين؛ بما يضمن تنسيق الجهود وتكاملها.

ذ. تطوير الإدارات المساندة ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة، ومن أهمها إدارة تشخيص ذوي الإعاقة، والإدارات الطبية، وإدارات غرف المصادر.

ر. اعتماد نظام تربوي للرقابة والمحاسبة؛ لضمان جودة البرامج التربوية لذوي الإعاقة، واستمرار تطويرها.

ز. ضرورة الاعتماد الأكاديمي لبرامج ذوي الإعاقة بجميع برامج التعليم.

س. بناء الشراكات المجتمعية مع جميع مؤسسات المجتمع؛ بهدف دعم ذوي الإعاقة بالتعليم، وفي جميع المؤسسات.

ش. المساهمة في توعية المجتمع بقضايا ذوي الإعاقة، ودعمها على المستوى الوطني.

ص. توفير ومراقبة الميزانيات المالية لبرامج التربية الخاصة؛ بما يحقق أقصى استفادة منها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٣. **على المستوى الاجتماعي، وتتمثل فيما يلي:-**

أ. توفير خط ساخن للإبلاغ عن العنف والتمييز ضد ذوي الإعاقة.

ب.تشجيع إنشاء الأندية الخاصة بذوي الإعاقة وأسرهم.

ت.توفير الاحتياجات والأنشطة اللازمة لذوي الإعاقة بالنوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية، وغيرها من مؤسسات المجتمع.

ث.توفير الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع ذوي الإعاقة بجميع مؤسسات المجتمع.

ج. تحفيز مؤسسات المجتمع للارتقاء بالخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، وتمثيلهم تمثيلاً عادلاً داخل تلك المؤسسات.

ح. اعتماد برنامج وطني شامل للتوعية بأسباب الإعاقة، وطرق تجنبها أو التخفيف من آثارها السلبية، والتعريف بذوي الإعاقة، وقدراتهم، واحتياجاتهم.

خ. التوسع في إنشاء جمعيات رعاية ذوي الإعاقة، وأسرهم.

د. تشجيع مبادرات خدمة المجتمع في مجال التربية الخاصة.

ذ. إنشاء مؤسسة قومية لتقديم خدمات دعم ذوي الإعاقة، وأسرهم.

ر. تشجيع وسائل الإعلام لتبني قضايا ذوي الإعاقة، وتغطيتها إعلامياً.

ز. تكريم المؤسسات والشخصيات ذات الجهود المتميزة في مجال خدمة ذوي الإعاقة.

س. تكريم ذوي الإعاقة ممن يسهمون في خدمة المجتمع.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٤. **على المستوى الطبي، وتتمثل فيما يلي:-**

أ. توفير منظومة توعوية طبية بالتعاون مع وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية، وجميع مؤسسات المجتمع، بهدف تقليل نسب الإعاقة، والتقليل من آثارها السلبية، والتوعية بسبل الرعاية الطبية المناسبة.

ب.بناء قاعدة معرفية تتضمن أعداد ذوي الإعاقة، وطبيعة ودرجة إعاقتهم، واحتياجاتهم الطبية من الكوادر والأجهزة والأدوية، والكشف الدوري.

ت.التوسع في إنشاء التخصصات الطبية ذات العلاقة بالإعاقة، كتخصص الأجهزة التعويضية والمساندة، والتأهيل السمعي، واضطرابات النطق والكلام، والعلاج الوظيفي، والعلاج الطبيعي، والتشخيص الطبي للإعاقات المختلفة.

ث.توفير خدمات التشخيص والتدخل المبكر في الأقسام والوحدات الطبية ذات العلاقة بتشخيص حالات الإعاقة، كأقسام النساء والولادة، وأقسام الطوارئ، وأقسام الرعاية الحرجة، والأطفال.

ج. الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجال إعداد وتدريب الكوادر الطبية، من أطباء، وتمريض، وفنيين.

ح. توفير الكوادر الإدارية المؤهلة والمدربة للتعامل مع ذوي الإعاقة، وتسهيل إجراءات حصولهم على الخدمات الطبية.

خ. تقدير وتكريم الكوادر الطبية المتميزة في مجال تشخيص ورعاية ذوي الإعاقة طبيًا.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

د. دعم المؤسسات الطبية التي تقدم خدماتها لذوي الإعاقة.

ذ. وجود نظام صارم لضمان جودة الخدمات الطبية المقدمة لذوي الإعاقة، ولتقليل الأخطاء الطبية التي تتسبب في حدوث الإعاقة.

ر. توفير الدعم المالي اللازم؛ بما يضمن جودة الخدمات الطبية المقدمة لذوي الإعاقة.

ز. وجود خط ساخن لتلقي الشكاوى الطبية من ذوي الإعاقة.

ه. **على المستوى الاقتصادي، وتتمثل فيما يلي:-**

أ. التوعية المجتمعية بحقوق ذوي الإعاقة الاقتصادية.

ب. رفع مستوى كفاءة ذوي الإعاقة مهنياً؛ بما يمكنهم من المنافسة على الوظائف.

ت. تشكيل لجنة وزارية لضمان حق ذوي الإعاقة في الوظائف المناسبة لقدراتهم بالقطاعين العام والخاص.

ث. تقديم الدعم المالي والفني الحكومي لمؤسسات القطاع الخاص المتميزة في مجال توظيف ذوي الإعاقة، أو التي تقدم خدمات مدعمة لهم، بإعفاء تلك المؤسسات من الضرائب، أو بشراء المؤسسات الحكومية لمنتجاتها.

ج. تشجيع وتسهيل الاستثمارات الخاصة لذوي الإعاقة، بتقديم الدعم المالي الكامل، أو القروض الميسرة، أو الإعفاء من الضرائب، وبتوفير الدعم الفني من خبراء وفنيين.

ح. تشكيل لجنة قومية على مستوى وزارتي العدل والعمل؛ لتلقي شكاوى ذوي الإعاقة الاقتصادية والمالية، وسرعة البت فيها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

خ. تكريم الشخصيات المتميزة اقتصادياً من ذوي الإعاقة، والمشاريع الناجحة.

د. وضع آلية لضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بالمرافق والخدمات العامة مجانًا.

ذ. وجود خط ساخن للإبلاغ عن حالات العنف والتمييز الاقتصادي ضد ذوي الإعاقة.

كيف ينظر المجتمع إلى المعاق؟

تلعب الاتجاهات المجتمعية نحو المعاق دوراً مهماً على صحته النفسية، سواء كانت هذه الاتجاهات سلبية أم إيجابية، فالفرد المعاق هو جزء من نسيج هذا المجتمع، وإن النظرة إليه على هذا الأساس سوف يؤدي إلى إدماجه وتمتعه بالصحة النفسية، أما النظر إليه سلباً بعدم تقبله وتهميشه فسوف ينعكس سلباً على تكيفه مع ذاته ومع المجتمع المحيط به.

ما أهمية التربية الإيجابية للفرد والمجتمع؟

تُعدّ التربيّة السليمة من أهمّ ما يجب أن يحرص عليه الأبوان والمعلمون، ويُمكن تلخيص أهميّة التربية للفرد والمجتمع في عدّة نقاط رئيسيّة، **ومن أهمّها ما يأتي:** بناء عادات صحيّة تُعدّ العادات الصحيّة هي أساس الحياة الناجحة، حيث إنَّ الأفراد الذين يملكون العادات الجيّدة والصحيّة هو الأكثر إنتاجيّة في حياتهم.

وهم من يملكون الصحّة الجسديّة والعقليّة السليمة، ولذلك يقع على عاتق الأبوين خلال تربية أبنائهم تعليم الأطفال قيمة الحفاظ على الانضباط الإيجابي، وتناول الطعام الصحيّ، واتّباع أنماط محددة ومناسبة للنوم، وهو ما يساهم في ابتعادهم بشكل كبير عن العديد من الاضطرابات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الصحيّة في مراحل البلوغ والمراهقة، تجهيز الطفل للتعامل مع مصاعب الحياة أصبح المجتمع مليئًا بالمشاكل والعقبات مثل مشاكل الزواج، والمصاعب المهنيّة، والقضايا الصحيّة، والتفكير المتطرّف.

ولذلك لا بد للآباء الحرص على تجهيز الطفل منذ نعومة أظافره ليتعامل مع المجتمع ويكون مرنًا في التكيّف مع الأحداث غير السارّة في حياته، وبهذه الطريقة يُحمى الطفل من الانهيارات والصدمات النفسية خلال حياته، ويكون أقلّ عرضة للقرق والتوتّر والاضطرابات.

تعزيز قيم التسامح يجب تربية الطفل على تقبّل الاختلافات واحترام جميع الثقافات، وهو ما يجعلهم مستقبَلا مواطنين مسؤولين وصالحين، ويبني مجتمعًا متسامحًا ومندمجًا، وهي صفة أساسيّة في المجتمعات الناجحة حول العالم، ويُمكن للأبوين بناء ذلك في الطفل بتعليمه عدم إهمال زملائه في المدرسة من الجنسيات أخرى، أو المجتمعات الأخرى والاندماج معهم ومعاملتهم بشكل طبيعيّ.

تعزيز احترام الذات للأفراد تؤدّي التربية الإيجابيّة إلى تنمية ثقة الطفل بنفسه، وبالتالي تعزيز احترامه لنفسه، وهو ما يجعله سعيدًا في طفولته وفي جميع مراحل حياته، فالأطفال الذين يتربّون على احترام ذاتهم يكونون أقدر على الدفاع عن أنفسهم، وتجاوز فشلهم، وتحمّل مسؤوليّاتهم بكلّ شجاعة، ويكون ذلك بأن يحرص الأبوان بعدم إهانة الطفل جرّاء أخطائه ومناقشته وعدم تخويفه أو استخدام العنف معه، والحرص على التواصل الفَعَّال معه.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تقليل فرص السلوك السلبي كشفت الدراسات أنّ نصائح الآباء والأمّهات في مراحل الطفولة هي أكثر من يُؤثّر على نموّ الطفل وسلوكه الاجتماعي، حيث إنّ تعزيز السلوكيّات الإيجابيّة لدى الطفل منذ صغره يؤدّي إلى تقليل فرص ممارسة أيّ سلوكيّات سلبيّة وغير مرغوبة في المستقبل، وبالتالي خلق مواطن صالح للمجتمع، وعلى العكس فإنّ التربية السلبيّة وعدم مراقبة سلوكيات الطفل في مراحل حياته تؤدّي إلى تعزيز العديد من السلوكيّات السلبيّة وتؤثّر سلبًا على سلامته النفسيّة.

بناء مجتمع آمن يُعد المجتمع الصالح والآمن هو نتيجة حتمية لحسن التربية في مراحل تربية الأطفال المختلفة، حيث إنّ التربية السليمة تخلق أفرادًا مستقرّين نفسيًا وملتزمين أخلاقيًا وواعين لحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم، ولديهم تقبّل واحترام للآخرين، ولديهم قدرة على التعامل مع مشاكلهم الحياتيّة بكلّ توازن، ممّا يجعلهم أفرادًا ومواطنين صالحين أكثر اندماجًا مع مجتمعاته.

الأسرة هي نواة المجتمع الاولى، التي ينشأ بها افراد المجتمع، ولذلك يجب منح هذه النواة الرعاية وطرق تربية صحية من اجل بناء أسرة سليمة، يشير مفهوم التربية الأسرية الى كيفية تعامل الوالدين مع أبنائهم، لتنشئة اجتماعية سوية وبناء علاقة صحية معهم قائمة على الصدق والصراحة وخلق جو أسري دافئ.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الأطفال ليسوا وحدهم الذين يستفيدون من التربية الإيجابية، ولا تعود التربية الإيجابية بالفائدة على الأطفال وحدهم إذ إن الوالدين اللذين يمارسون التربية الإيجابية يكتسبون احترام للذات وثقة في تربيتهم.

ثمرات ونتائج التربية الإيجابية.

للتربية الإيجابية ثمرات ونتائج، ومنها ما يلي:

✓ **البعد الأول.**

١. تقديم الدعم والمساندة لذوي الإعاقة وأسرهم وفق أسس علمية، وفي كافة المجالات التربوية، والطبية، والاقتصادية، والاجتماعية.
٢. رفع كفاءة ذوي الإعاقة، وتنمية قدراتهم ومواهبهم.
٣. بناء نهضة المجتمع وتقدمه؛ ببناء قدرات فئة لا تقل عن (١٠٪) من أبنائه، والاستفادة منهم في بناء نهضة المجتمع وتقدمه ورقيه.
٤. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الإعاقة؛ بالنظر إليهم على أنهم أشخاص ذوي كفاءة منتجين مساهمين في بناء الوطن.
٥. زيادة ثقة ذوي الإعاقة في أنفسهم وقدراتهم؛ مما يشجعهم على المشاركة والتطوير والإبداع في كافة مجالات الحياة.
٦. تنمية شعور ذوي الإعاقة بالتقدير والراحة والطمأنينة، وبالتالي تزداد لديهم قيم الولاء

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والانتماء لوطنهم.

✓ **البعد الثاني: معايير التمكين التربوي لذوي الإعاقة.**

وقد جاءت بنوده وفق الترتيب التالي من وجهة نظر عينة الدراسة:-

١. تهيئة الظروف التربوية التي تمكن ذوي الإعاقة من إظهار قدراتهم وتنمية مواهبهم.
٢. ضمان حق التعليم بدون قيود (في إطار سياسة الدمج) وفق ما تسمح به قدرات كل فرد من ذوي الإعاقة
٣. تقدير قدرات ومواهب ذوي الإعاقة.
٤. التوسع في برامج التدخل المبكر التي تجنب الأطفال الإعاقة أو التي تسهم في تخفيف آثارها السلبية.
٥. تفعيل التكنولوجيا المساندة لتمكين ذوي الإعاقة من الحصول على أفضل الخدمات التربوية.
٦. التعاون بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات لتمكين ذوي الإعاقة في جميع مجالات الحياة.
٧. توفير المتطلبات التربوية من مقررات وكوادر وبيئة مدرسية لتمكين ذوي الإعاقة في المدارس والبرامج التربوية.
٨. التوسع في إجراء وتطبيق البحوث التربوية التي تسهم في تمكين ذوي الإعاقة.
٩. استحداث مجالات تعليمية مهنية تتناسب وقدرات ذوي الإعاقة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

١٠. إتاحة التعليم الجامعي وما بعد الجامعي لذوي الإعاقة وفق ما تسمح به قدراتهم.

١١. التوسع في إجراء البحوث النوعية في مجال التربية الخاصة.

١٢. التعامل مع كل شخص من ذوي الإعاقة كحالة فريدة تختلف عن غيرها من الحالات.

✓ **البعد الثالث: معايير التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة.**

وقد جاءت بنوده وفق الترتيب التالي من وجهة نظر عينة الدراسة:

١. تعزيز تقبل الأسر والمجتمع لذوي الإعاقة.

٢. تمكين أسر ذوي الإعاقة من الحصول على خدمات الرعاية والتأهيل.

٣. توفير قاعدة بيانات للخدمات الاجتماعية المقدمة والخدمات التي تحتاجها كل فئة من ذوي الإعاقة.

٤. تخصيص نسبة عادلة لمشاركة ذوي الإعاقة في جميع المجالات الاجتماعية.

٥. تسهيل انضمام ذوي الإعاقة للجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية والخيرية.

٦. حصول ذوي الإعاقة على حقوق التكافل الاجتماعي.

٧. التدريب المبكر لذوي الإعاقة على المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع.

٨. توفير خدمات دعم الأسرة بالمنزل.

٩. ضمان حق ذوي الإعاقة في الزواج وتكوين أسرة ما لم يكن هناك مانع شرعي أو طبي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

١٠.تمكين ذوي الإعاقة من عرض قضاياهم بوسائل الإعلام.

١١.ضمان حق ذوي الإعاقة في التمتع بالألعاب الرياضية ووسائل الترفيه.

١٢.توفير خدمات المساندة الاجتماعية وقت الأزمات والطوارئ لذوي الإعاقة وأسرهم.

١٣.تقديم التأهيل الاجتماعي لذوي الإعاقة كالتأهيل الزواجي والأسري.

١٤.توفير البرامج الانتقالية كبرامج الانتقال للعمل أو برامج التأهيل الزواجي.

١٥.ضمان حق ذوي الإعاقة في تولي الوظائف العامة.

١٦.التوسع في إنشاء المؤسسات والخدمات لرعاية الإعاقة الخاصة في القرى والنجوع والبادية.

✓ **البعد الرابع: معايير التمكين الطبي لذوي الإعاقة.**

وقد جاءت بنوده وفق الترتيب التالي من وجهة نظر عينة الدراسة.

١. توفير الأجهزة الطبية والتعويضية لذوي الإعاقة مجاناً.

٢. التدخل العلاجي المبكر بما يجنب الأفراد الإعاقة أو يقلل من آثارها السلبية.

٣. تقديم التوعية بأسباب الإعاقة، وطرق تجنبها، أو التقليل من آثارها السلبية.

٤. تعاون المؤسسات الطبية مع باقي مؤسسات المجتمع لتوفير الرعاية الطبية من توعية وكشف وعلاج وأجهزة تعويضية وغيرها.

٥. الكشف الطبي الدوري الكامل على ذوي الإعاقة.

٦. توفير تأمين صحي مجاني كامل لذوي الإعاقة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٧. تخصيص موظفين لمساعدة ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات الطبية.

٨. إعفاء ذوي الإعاقة من الدور (تحديد الموعد) عند طلبهم الخدمات الطبية.

✓ **البعد الخامس: معايير التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة.**

وقد جاءت بنوده وفق الترتيب التالي:

١. ضمان حصول ذوي الإعاقة على حقهم في الميراث.

٢. ضمان حصول كل فرد من ذوي الإعاقة على بدلات الإعاقة وفق طبيعة ودرجة إعاقته.

٣. تقديم الدعم الحكومي للمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الإعاقة.

٤. ضمان حقوق الملكية الخاصة والذمة المالية المستقلة لذوي الإعاقة.

٥. سن القوانين التي تضمن حصول ذوي الإعاقة على حقوقهم الاقتصادية.

٦. تفعيل برامج الإرشاد والتوجيه والتأهيل المهني بما يمكن ذوي الإعاقة من المنافسة على الوظائف.

٧. تحديد نسبة من الوظائف والخدمات تتناسب مع نسبة الإعاقة الخاصة في المجتمع.

٨. توفير فرص العمل المناسبة للقدرات المهنية والجسدية والعقلية لكل شخص من ذوي الإعاقة.

٩. ضمان حق ذوي الإعاقة في التنقل والمواصلات العامة مجانًا.

١٠. تعديل وتهيئة بيئة العمل بما يتناسب واحتياجات كل شخص من ذوي الإعاقة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

١. أبو لحية، إسراء جمعة (٢٠١٦). دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة في فلسطين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.

٢. بأسعد، نوال عمر (٢٠١٢). المنهج النبوي في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية بجامعة القاهرة، ٨ (٢٨)، ٣٦٥-٤١٨.

٣. الجرايدة، محمد محمد؛ المنوري، أحمد عبدالعزيز (٢٠١٤). واقع التمكين الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان. المنارة، ٢٠(١)، ٤١-٨٥.

٤. الحراحشة، محمد عبود (٢٠١٩). درجة ممارسة التمكين الإداري وعلاقته بإدارة المواهب لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت. مؤتة للبحوث والدراسات، (٣٤)، ١٨١- ٢٢٦.

٥. خليفاني، الجوزي وهيبة (٢٠٢٠). دور المرافقة الاجتماعية في التمكين الاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع الجزائري: (مقاربة سوسيو- أنثروبولوجية). المجلة العلمية للتربية الخاصة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٢(٤)، ١٧١-١٩٥.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٦. راشد، أنور أحمد؛ وأحمد، إسماعيل عثمان (٢٠١٥). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من المنظور الإسلامي. مجلة كلية التنمية البشرية، جامعة أم درمان الإسلامية. السودان، ١، ٧٥- ١١٨.

٧. الرفاعي، جميلة محمد (٢٠٠٥). عبادات ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة دراسات. علوم الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية. عمادة البحث العلمي، ٣٢ (٢)، ٤٤٦- ٤٦٤.

٨. الزغبي، ميسون محمد (٢٠١٥). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس. المنارة، ٢١(٢)، ١-٤٥.

٩. الزهراني، نجود رجب (٢٠١٧). التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة وأثره على المستوى المعيشي: دراسة وصفية على عينة من النساء السعوديات المنتجات لمشاريع صغيرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

١٠. السامرائي، أحمد رحيم (٢٠١٩). درجة الوعي الصحي لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة صلاح الدين في العراق. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

11. Akinyemi, E. (2016). Enterpreneurial Empowerment of People with Special Needs in Ondo and Osun States, Nigeria. Journal of Arts

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

and Humanities, 5(11), 26-38.

12. Anderson, S. C., Wilson, M. K., Mwansan, L., & Osei-Hweide (1994). Empowerment and social work and practice in africa. Journal of Social Development in Africa, 9(2), 71-86.

13. Castaneda, E., Chiappetta, C., Guerrero, L., & Hernandez, A. (2019). Empowerment through work: The cases of disabled individuals and lowskilled women workers on the us–mexican border. Disability & Society, 34 (3), 384-406.

14. Eleweke, J., & Soje, G. (2016). Challenges of empowering people with disabilities in nigeria for national development. Journal of Special Education and Rehabilitation, 17(3–4),122–138.

15. Guambe, J., Ige, K.D., & Tshabalala, N.G. (2017). Participatory empowerment and economic capacitation in disabled peoples' cooperatives in south africa. Journal of Sociology and Social Anthropology, 8 (3),130 – 139.

16. Juceviciene P. & Vizgirdaite, J. (2012). Educational empowerment of collaborative learning at the university. Socialiniai Mokslai, 1 (75), 41-52.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020